تاج العروس من جواهر القاموس

ضَارِبَاتُ الرَّجْلِ مُضَارَبَةٌ وَضَرَابًا وَتَضَارَبَ الْقَوْمُ وَاضْطَرَبُوا : ضَرَبَ
بِعَضُّهُمْ بَعْضًا . وَضَارَبَهُ فَضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ كَنَصَرَهُ : غَلَبَهُ فِي الضَّرْبِ
أَي كَانَتْ أَشَدَّ ضَرَبًا مِنْهُ . وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالُوا : إِنْ أَفْعَالَ
الْمُغَالَبَةِ كُلَّهَا مِنْ بَابِ نَصَرَ وَلَوْ كَانَتْ أَصْلًا مِنْ غَيْرِ بَابِهِ كَهَذَا
. وَفَارَصَتْهُ فَفَرَصَتْهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِلَّا خَاصَمْتُهُ فَخَاصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصِمُهُ فَإِنْ
مُضَارَعَهُ جَاءَ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ شَاذٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَمَا
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَاسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ : ضَرَبَ الْوَتِدَ يَضْرِبُهُ
ضَرَبًا : دَقَّه حَتَّى رَسَبَ فِي الْأَرْضِ . وَتَدُّ ضَرِيبٌ : مَضْرُوبٌ هَذِهِ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ أَي يَنْصِبُهُ
وَيُقِيمُهُ عَلَى أَوْ تَادِي مَضْرُوبَةٌ فِي الْأَرْضِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الدِّرْهَمَ
يَضْرِبُهُ ضَرَبًا : طَبَعَهُ وَهَذَا دِرْهَمٌ ضَرِبُ الْأَمِيرِ . وَدِرْهَمٌ ضَرِبٌ وَصَفْوُهُ
بِالْمَصْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ سَكْبٌ وَغَوْرٌ وَإِنْ
شِئْتَ نَصَبْتَهُ عَلَى نَيْبَةِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ ؛ لِأَنَّه لَا يَسُ مِنْ اسْمٍ مَا
قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمِنَ الْأَسَاسِ فِي الْمَجَازِ : وَضَرَبَ
عَلَى الْمَكْتُوبِ أَي خَتَمَ . وَضَرَبَ الْجُرْحُ وَالضَّرْسُ : اشْتَدَّ وَجَعُهُ . وَفِي
لِسَانِ الْعَرَبِ : ضَرِبَ بِيَدَيْهِ : رُمِيَ بِهِمَا لِأَنَّ ذَلِكَ ضَرِبٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَاذِهِ أَي نَفَرَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَيَنْزُو وَحَتَّى طَرَحَ
عَنْهُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ :
ضَرَبَتْ فِيهِمْ فُلَانَةٌ بِعَرْقٍ ذِي أَشْبِ أَي الِتِّيَاسِ أَي أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ
بِوَلَادَتِهَا فِيهِمْ وَقِيلَ : عَرَّقَتْ فِيهِمْ عَرْقَ سَوْءٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا :
أَضْرَبَ أَي أَطْرَقَ تَقْوِيلٌ : حَيْسَةَ مُضْرِبَةٌ وَمُضْرِبٌ . وَأَيَّتْ حَيْسَةَ
مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكُ . وَالْمَضْرُوبُ : الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ .
وَلَقَبَ نُوْحَ بْنَ مَيْمُونِ بْنَ أَبِي الرَّجَالِ الْعِجْلِيِّ تَرْجَمَهُ الْبَنْدَارِيُّ فِي
ذَيْلِهِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ . وَالْمُضْرِبُ كَمُحْدَثٍ وَمُعْظَمٌ : لَقِبُ عُقَيْبَةَ بْنَ
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى الشَّاعِرِ . وَبِالْوَجْهِينِ ضَبِطًا فِي نُسْخَةِ
الصَّحَاحِ فِي بَابِ لَبِّ فليُرَاجَعُ . وَالضَّرَّابُ : لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ عَرَفَةَ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ ثِقَةً تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ 340 هـ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ

بن أبي محمد الحسن بن إسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الغَسَّانِي الضَّرَّاب
مُحَدِّثٌ رَوَى عن أَبِيهِ كِتَابَ الدَّحْمَاسَةِ . وفي الحديث : الصُّدَاعُ ضَرْبَانٌ
في الصُّدُغَيْنِ أَيْ حَرَكَتَهُ يَقْوُوهُ . وفي الحديث : نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ
وهو أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ : أَغْوِصُ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجْتُمْ لَكَ
بِكَذَا فَيَتَّفِقَانِ عَلَى ذَلِكَ وَنُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ :
الْمَضَارِبُ : الْحَيْلُ فِي الْحَرَوْبِ . ومن المجاز : ضَرْبَتِ عَلَيْهِ الذِّلَّةُ وَضَرْبَ
خَاتَمًا وَأَضْرَبَهُ لِنَفْسِهِ وَأَضْرَبَ عَنْ الْأَمْرِ : عَزَفَ عَنْهُ . وَطَرِيقُ مَكَّةَ
مَا ضَرَبَ بِهَا الْعَامَ قَطْرَةً . وَأَضْرَبَ جَأْشًا لِأَمْرٍ كَذَا : وَطَّانَ نَفْسَهُ
عَلَيْهِ . وَضَرْبَ الْفَخِّ عَلَى الطَّائِرِ وَهُوَ الضَّرْبُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالضَّرْبَةُ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : ضَرَبْتُ
لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ . وقال غيره : يقال : فُلَانٌ
أَعْرَبُ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَعْنُونَ مَاضِيًا إِلَى غَائِطِ وَضَارِبُ السَّلَامِ :
مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ضَغْبٌ .

الضَّرْبُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَبِئُ فِي الْخَمَرِ فَيُفَزِّعُ الْإِنْسَانَ
بِرِصْوَتِهِ كَصَوْتِ الضَّيْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

يَا أَيُّهَا الضَّرْبُ بِالْغُمْلُولِ ... إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتُكَ غُولٌ